

تحديات ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية لعينة  
من الصحفيين الفلسطينيين

**The Challenges of Translating Hebrew News Through  
Digital Media  
A Field Study of a Sample of Palestinian Journalists**

أ. رياض فايز اللبان - غزة

باحث في العلوم الأمنية والسياسية

[rlaban1984@gmail.com](mailto:rlaban1984@gmail.com)

تاريخ تحكيم البحث:

2024/07/05

أ. يوسف يحيى أبو حشيش - غزة

باحث في الإعلام واللغة

[yhashish18@gmail.com](mailto:yhashish18@gmail.com)

تاريخ استلام البحث:

2023/10/02

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة للتعرف على التحديات اللغوية والمهنية في ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، وتتبع الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره تم استخدام أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واستخدمت أداة الاستبانة التي وزعت على عينة عمدية متاحة، قوامها 52 مفردة من الصحفيين الفلسطينيين الذين يتصل عملهم بترجمة الأخبار العبرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات اللغوية للترجمة أن بعض المصطلحات في الأخبار العبرية المترجمة تقدم تبريرا لسلوك وجرائم الجيش الإسرائيلي، كما أن لغة الأخبار قد تؤثر في الوعي المتراكم وتشكل جزءا من قناعات الفلسطينيين على المدى الطويل، وأهم التحديات المهنية نشر بعض الصحفيين أخبارا كاذبة، ظنا منهم أن كل مصدر عبري هو محل ثقة، في حين تؤثر الترجمة الضعيفة سلبا على الإعلام الفلسطيني وتوجه أداءه بما يخدم الدعاية الإسرائيلية.

**الكلمات المفتاحية:** التحديات اللغوية والمهنية، ترجمة الأخبار العبرية، الإعلام الرقمي.

**Abstract:**

This study aims to identify linguistic and professional challenges in translating Hebrew news through digital media from the point of view of Palestinian journalists. The study is based on descriptive research. The survey curriculum used the method of surveying media practices. The identification tool was distributed to a deliberate sample of 52 Palestinian journalists whose work is related to the translation of Hebrew news.

The study found that the most important linguistic challenge of translation is that some terms in Hebrew translated news provide justification for the conduct and crimes of the Israeli army and that news language may affect the accumulated awareness and form part of Palestinians' long-term convictions, The most important professional challenges were the dissemination of false news by some journalists, who thought that every Hebrew source was trusted. The weak translation adversely affects the Palestinian media and directs its performance to the benefit of Israeli propaganda.

**Keywords:** Linguistic and Professional Challenges, Translating Hebrew News, Digital Media.

## مقدمة:

كان الإعلام وما زال من أهم الأدوات التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي في معركته ضد الحق الفلسطيني، ولا شك أن اللغة التي تعد وعاء الفكر وأداة التواصل واللغة الإعلامية تحديدا شكلت حلقة مهمة في هذا الصراع، لا سيما إذا تعلق الأمر بنقل المواد الإعلامية العبرية وترجمتها إلى اللغة العربية، لئتم تقديمها إلى الجمهور الفلسطيني، سواء أكان ذلك من خلال المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، والمتخصصة منها تحديدا، أو من خلال صحفيين ونشطاء يعملون بشكل فردي.

وفي ظل تزايد كمية المواد الإعلامية المترجمة من الإعلام الإسرائيلي في مواقع ومنصات الإعلام الرقمي الفلسطيني، لا سيما مع الحاجة اليومية الكبيرة التي تفرضها الأحداث المتلاحقة لتعريف الجمهور الفلسطيني بالتوجهات العامة للسياسة الإسرائيلية في مختلف القضايا، برزت أهمية الترجمة من الإعلام العبري لتفرض نفسها كأحد أهم روافد الإعلام على الساحة الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، خاصة عبر منصات الإعلام الرقمي.

وإذا كان للترجمة الإعلامية ولغتها دور مهم في التأثير في وعي الجماهير، فإن هذا التأثير يتزايد في الحالة الفلسطينية نظرا لخصوصيتها، حيث يجد المترجم نفسه بين ضغوط وضوابط لا مفر منها، تجعل هذا النمط من الترجمة صعبا ومرهونا بتحديات جمة، كونها تتطلب آليات تقوم خاصة على إعادة الصياغة والتحرير، مع ضرورة أن تكون لغة النص منحاذا لثقافة الشعب الفلسطيني وقيمه الوطنية، فضلا عن أهمية الالتزام بمعايير انتقاء الأخبار ونشرها، لا سيما خلال أوقات الحروب، حيث تتزايد المتابعة ويتعاظم التأثير. ومن هنا برزت بعض الأصوات التي تطالب بضرورة أن يمتلك المترجم الصحفي للفكر والوعي والرؤية السياسية، وأن يتمتع بالحس الناقد للغة الأخبار العبرية، ويخضع الترجمة لمسئولية شخصية ومجتمعية قبل أن تكون مؤسساتية، والعمل على مواجهة التحديات اللغوية والمهنية في سبيل تقديم رسالة إعلامية تخدم الأهداف الوطنية، انطلاقا من كون الصحفي الفلسطيني يقف على ثغر مهم متعلق بثقافة المجتمع والتأثير في وعيه ومواقفه.

## أولا: الدراسات السابقة:

- دراسة (Valdeón, 2022): هدفت للتعرف على دور الترجمة الصحفية في حراسة البوابات في ظل التقارب الأيديولوجي، بتحليل مقالات مترجمة للإنجليزية في صحيفة El País الإسبانية، وأظهرت النتائج أن السياسية التحريرية تؤدي إلى تغيير كبير في الطريقة التي تكتب بها المقالات المترجمة.
- دراسة (محمد وبكوش، 2020): هدفت لرصد النسخ في ترجمة النص الصحفي من الإنجليزية إلى العربية، وأظهرت أن لغة النص الصحفي المعاصرة تعج بمصطلحات أجنبية، وتؤثر وتتأثر بفعل احتكاك لغات البشر ببعضها بعضا.

- دراسة (بوخالفة، 2019): هدفت لمعرفة تأثير الأيديولوجيا في ترجمة عناوين الأخبار السياسية، وأظهرت أن الترجمة تخضع لعوامل متعددة، تتداخل مع المعرفة اللغوية للمترجم ومهارته، تاركة بصمتها على منتجه النهائي.
  - دراسة (شعال، 2018): سعت للتعرف على مفهوم الترجمة الإعلامية وآلياتها، حيث تحفها بعض العراقيل، فصناعة الخبر بالغة التعقيد، لتعدد المصادر وتداخل الأحداث واللغات، ما يفرض على المترجم التصرف باحترافية.
  - دراسة (Obeidat & Halalsheh, 2016): تناولت آثار الأيديولوجية في ترجمة الأخبار السياسية بعد محاولة الانقلاب بتركيا في تموز 2016، وأظهرت أن الأيديولوجية تؤثر في استراتيجيات المترجمين، كالحذف، والإضافة، وإعادة الصياغة، وأن التلاعب يؤدي إلى خلق فجوة في تغطية الأخبار السياسية ونقل الحقيقة.
  - دراسة (الشيخ علي، 2015): هدفت للتعرف على استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية، وأظهرت أن للمتابعة تأثيرات متعددة، مثل زيادة المعرفة بسياسة الجانب الإسرائيلي، ومتابعة أحداث وتطورات الحرب.
  - دراسة (مسالمة، 2015): تناولت الآثار المعرفية والسلوكية للإعلام الإسرائيلي الموجه باللغة العربية على الشباب الفلسطيني، وأظهرت تأثيرا للترجمة الإعلامية من اللغة العبرية ونشرها في الإعلام الفلسطيني، الذي غالبا ما ينقل الرواية الإسرائيلية بما تحتوي من معلومات كما هي، ويكتفي بتغيير شكلها.
  - دراسة (مندل، 2011): تناولت الترجمات الإسرائيلية للمصطلحات الفلسطينية، مثل الانتفاضة والشهد والهدنة والحركات الإسلامية، وأظهرت أن الخبراء الإسرائيليين يوظفون مصطلحات تخدم غاياتهم، بتحليل الكلمات العبرية تفسيرات وسياقات تثير الخوف والكراهية في نفوس الجمهور الإسرائيلي، لتوفير التبرير المطلوب لتجدد الحروب.
- وقد تمت الإفادة من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على موضوع الدراسة، والإلمام بالجوانب المرتبطة بها، بما وفرته من بيانات ومراجع متعددة، وتحديد نوع الدراسة ومنهجها، والأدوات المستخدمة، ومناقشة النتائج، كما تميزت هذه الدراسة بأنها تناقش موضوعا بالغ الأهمية كترجمة الأخبار العبرية، كما أن تناول الموضوع سيأتي من زاوية جديدة ومهمة، من خلال التعرف على مواقف الصحفيين الفلسطينيين، خاصة الذين يتصل عملهم بترجمة الأخبار من الإعلام العبري.

**ثانيا: مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على التحديات اللغوية والمهنية في ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، من خلال الوقوف على أنواع وموضوعات الأخبار التي تتم ترجمتها، ومعرفة أهمية ترجمة الأخبار من الإعلام العبري، وأهدافه التي يجب الانتباه إليها ومعايير انتقاء الأخبار العبرية لترجمتها ونشرها، والكشف عن أهم التحديات اللغوية والمهنية التي تواجه الصحفيين، والمهارات ومتطلبات الوعي الفكري والمهني للصحفيين، ومعرفة المطلوب من النشطاء والمدونين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومقترحات الصحفيين لتوظيف ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي لخدمة الأهداف الوطنية.

**ثالثا: أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. الدور الكبير الذي يؤديه الإعلام باعتباره أحد أهم أدوات الصراع مع الاحتلال، خاصة فيما يتعلق بما يصدر عن الإعلام العبري الذي يعبر عن الرواية الإسرائيلية.
2. اهتمام الجمهور الفلسطيني بكل ما يصدر عن الإعلام العبري من أخبار، خاصة عبر الإعلام الرقمي، ومتابعته والاستشهاد بالمعلومات التي تتم ترجمتها في النقاشات والمناظرات السياسية.
3. أهمية الترجمة الإعلامية، خاصة في قضايا الصراع مثل القضية الفلسطينية، والمسئولية التي تقع على عاتق الصحفيين في النقل تجاه وعي الجمهور الفلسطيني، وما يمكن أن يحدث من آثار معرفية وسلوكية.
4. قلة الدراسات الفلسطينية في هذا الموضوع، حيث تعطي هذه الدراسة مؤشرات لرسم سياسات فلسطينية تواجه الإعلام العبري، وتقلل من حدة تأثيره، بما يسهم في خدمة الأهداف الوطنية.

**رابعا: أهداف الدراسة:**

يتمثل هدف الدراسة الرئيسي في التعرف على التحديات اللغوية والمهنية في ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، وينبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:

1. الوقوف على أنواع وموضوعات الأخبار التي تتم ترجمتها من الإعلام العبري من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.
2. التعرف على أهمية ترجمة الأخبار من الإعلام العبري وأهدافه التي يجب الانتباه إليها ومعايير انتقاء الأخبار العبرية لترجمتها ونشرها عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.

3. الكشف عن أهم التحديات اللغوية والمهنية التي تواجه الصحفيين خلال ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي.
4. رصد أهم المهارات ومتطلبات الوعي الفكري والمهني اللازم توافرها في الصحفي المترجم للأخبار العبرية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.
5. معرفة المطلوب من النشطاء والمدونين عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومقترحات الصحفيين لتوظيف ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي لخدمة الأهداف الوطنية.

#### خامسا: تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي: ما التحديات اللغوية والمهنية في ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟ وينبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أنواع وموضوعات الأخبار التي تتم ترجمتها من الإعلام العبري من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
2. ما أهمية ترجمة الأخبار من الإعلام العبري وأهدافه التي يجب الانتباه إليها من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
3. ما معايير انتقاء الأخبار العبرية لترجمتها ونشرها عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
4. ما أهم التحديات اللغوية ودلالات المصطلحات وانعكاسها على الجبهة الداخلية الفلسطينية من خلال ترجمة الأخبار العبرية؟
5. ما أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفيين خلال ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي؟
6. ما المهارات ومتطلبات الوعي الفكري والمهني اللازم توافرها في الصحفي المترجم للأخبار العبرية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
7. ما المطلوب من النشطاء والمدونين في نقل الأخبار العبرية المترجمة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
8. ما مقترحات الصحفيين الفلسطينيين لتوظيف ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي لخدمة الأهداف الوطنية؟

#### سادسا: الإطار النظري للدراسة: نظرية حارس البوابة (القائم بالاتصال):

يُعرف حارس البوابة بأنه: "شخص يستهدف التأثير في أفكار الناس، ولديه خلفية واسعة يصدر عنها في سلوكه وتصرفاته، ويستخدم لذلك إمكانيات وسائل الإعلام المتاحة، والأساليب الإقناعية لتحقيق

التأثير المطلوب وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط<sup>(1)</sup>، وعلى طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل للجمهور المستهدف توجد بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل ويخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تظهر، يصبح نفوذ وعمل من يديرون هذه البوابات ذا أهمية كبيرة في انتقال المعلومات<sup>(2)</sup>.

وفرض التوسع في دراسات حارس البوابة معرفة الخصائص والسمات والأدوار واتجاهات القائمين وانتماءاتهم، وتأهيلهم العلمي والمهني، بما يؤثر على صنع القرار في المؤسسات الإعلامية، وإنتاج الرسائل الإعلامية في النهاية<sup>(3)</sup>، ويمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال إلى أربعة عوامل أساسية<sup>(4)</sup>:

1. معايير المجتمع وقيمه وتقاليده وتشمل: الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، والدين، والولاء للوطن والأسرة، وغيرها.
2. معايير ذاتية، وتشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية والتعليم، والاتجاهات والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.
3. معايير مهنية، وتشمل: سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.
4. معايير الجمهور، وتشمل: طبيعة هذا الجمهور، وتوعيته، ومواقفه.

ويرى الباحثان أن نظرية حارس البوابة تعد مدخلا مناسباً للدراسة، كونها من أبرز النظريات التي عملت على تفسير الواجبات الاجتماعية للمؤسسات الإعلامية، فهي توضح المتغيرات الأساسية التي تتحكم في فاعلية الاتصال، وتلخص أهم المهارات والقدرات الضرورية التي يجب أن يتمتع بها القائم بالاتصال عند تقديم الرسالة الصحفية، وهو ما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عليه من خلال الوقوف على المعايير ونقاط الارتكاز الفعالة التي يستند إليها القائم بالاتصال، والتحديات اللغوية والمهنية التي تواجهه خلال ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي باعتباره حارساً للبوابة.

#### سابعاً: مفاهيم الدراسة:

1. الترجمة الصحفية: تتمثل في نقل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية عن بعضها بعضاً، أو عما يرد على لسان مراسلين في الخارج بلغات مختلفة، سواء كان ذلك مجرد أخبار أم تقارير إخبارية وتحليلات سياسية<sup>(5)</sup>، ويمكن للصحفي التصرف الأيديولوجي في الترجمة الصحفية بهدف تطويع النص لغويا

(1) الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ص 57.

(2) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ص 294.

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال، ص 241.

(4) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ص 93.

(5) سمير، الترجمة الإعلامية، ص 16.

وثقافيا، والتدخل الفكري في محتوى النص، وتحويله ليتفق مع أغراض المترجم أو الجهة التي أوكلت له عملية الترجمة<sup>(6)</sup>.

**2. الأخبار العبرية:** هي كافة الأخبار والتقارير الصادرة عن الإعلام العبري، سواء أكان مصدرها مؤسسات صحفية رسمية، أو غير رسمية، أو أفرادا أو ناشطين ينشرون محتواهم عبر وسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي.

**3. الإعلام الرقمي:** يعرف الإعلام الرقمي بأنه إعلام عصر المعلومات، فهو وليد لتزاوج ظاهرتين بارزتين، هما: ظاهرة الاتصالات عن بعد، وظاهرة تفجير المعلومات<sup>(7)</sup>، وهو الإعلام الذي يستخدم كافة الوسائل الاتصالية الرقمية المتاحة للوصول إلى الجمهور، سواء أكانت المواقع الإلكترونية أم وسائل التواصل الاجتماعي.

### ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

**1. نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، التي تهتم بدراسة الظواهر والممارسات كما هي في الواقع، والتعبير عنها بشكل كمي، وتوضيح حجمها وخصائصها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى<sup>(8)</sup>.

**2. منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح: وهو "جهد علمي منظم يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف تتصل بالظاهرة موضع البحث"<sup>(9)</sup>، وفي إطار هذا المنهج تم استخدام أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، ويعني جمع البيانات من مجموع القائمين بالاتصال، ووصف خصائصهم وسلوكهم في إطار النظام الكامل للمؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتسجيل هذه البيانات وتبويبها وتكوين قاعدة معرفية وصفية عن خصائص القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية<sup>(10)</sup>، وتسعى الدراسة من خلاله للتعرف على التحديات اللغوية والمهنية في ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.

**3. أداة الدراسة:** استعان الباحثان بالاستبانة كأداة لجمع البيانات المناسبة لأهداف الدراسة، وذلك من خلال استشارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة<sup>(11)</sup>، وهي تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تغطي جوانب الموضوع وتحقق أهداف الدراسة.

(6) فرغل، التصرف الأيديولوجي في الترجمة: مصطلحا ومفهوما، ص30

(7) شبخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، ص8.

(8) المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ص105.

(9) عمر، البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، ص147.

(10) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ص217.

(11) المرجع السابق، ص180.

## تاسعا: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين الفلسطينيين والممارسين للعمل الصحفي، بالضفة الغربية وقطاع غزة، سواء من لديهم عضوية في نقابة الصحفيين أو غيرهم.
2. **عينة الدراسة:** اختار الباحثان عينة عمدية متاحة قوامها 52 مفردة من الصحفيين بالضفة الغربية وقطاع غزة، الذين يتصل عملهم بالترجمة من الإعلام العبري، بشكل مباشر أو غير مباشر، ويعملون بمؤسسات إعلامية أو بشكل فردي.

جدول (1) السمات العامة لعينة الدراسة

النسبة	ك	النوع الاجتماعي
90.4	47	ذكر
9.6	5	أنثى
<b>100.0</b>	<b>52</b>	<b>المجموع</b>
النسبة	ك	مكان السكن
57.7	30	قطاع غزة
42.3	22	الضفة الغربية
<b>100.0</b>	<b>52</b>	<b>المجموع</b>
النسبة	ك	طبيعة العمل
36.5	19	ينتمي لمؤسسة إعلامية
63.5	33	يعمل بشكل فردي
<b>100.0</b>	<b>52</b>	<b>المجموع</b>
النسبة	ك	الخبرة
11.5	6	أقل من 5 سنوات
32.7	17	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
25	13	من 10 إلى أقل من 15 سنة
30.8	16	15 سنة فأكثر
<b>100.0</b>	<b>52</b>	<b>المجموع</b>
النسبة	ك	درجة إتقان اللغة العبرية
53.9	28	ممتازة
19.2	10	متوسطة
26.9	14	ضعيفة
<b>100.0</b>	<b>52</b>	<b>المجموع</b>

## عاشرا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- قام الباحثان بتفريغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
1. إحصاءات وصفية، منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار متغيرات الدراسة.
  2. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لقياس صدق فقرات الاستبانة.
  3. طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات أداة الدراسة.

## نتائج الدراسة الميدانية:

## 1. ما أنواع الأخبار التي تتم ترجمتها من الإعلام العبري من وجهة نظرك؟

## جدول (2) أنواع الأخبار

الأنواع	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسط الحسابي
أخبار القادة والجمهور الإسرائيلي	0.893	88.2	4.41
أخبار المجتمع الفلسطيني	0.811	69.4	3.47
الأخبار الإقليمية والعالمية	0.943	63.2	3.16
المجموع	0.765	73.6	3.68

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر أنواع الأخبار التي تتم ترجمتها من الإعلام العبري من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين كانت: أخبار القادة والجمهور الإسرائيلي بوزن نسبي بلغ 88.2%، تليها أخبار المجتمع الفلسطيني بوزن نسبي بلغ 69.4%، وأخيرا الأخبار الإقليمية والدولية بوزن نسبي بلغ 63.2%.

ويرى الباحثان أن هذه النتائج تعكس الأولوية القائمة لدى الصحفيين بترجمة أخبار المجتمع الإسرائيلي بكل مكوناته، كما أن الأخبار الفلسطينية تبرز في الإعلام العبري في أوقات تصاعد وتيرة المقاومة، مع اعتماد ملحوظ على الإعلام العبري في تلقي الأخبار الفلسطينية والدولية، رغم توفر مصادرها، فالأخبار الفلسطينية والعالمية يمكن استقاؤها من مصادرها الأصلية.

## 2. ما موضوعات الأخبار العبرية التي تتم ترجمتها عبر الإعلام الرقمي؟

جدول (3) موضوعات الأخبار العبرية

الموضوعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
السياسية	4.61	0.811	92.2
الأمنية	4.72	0.845	94.4
الاجتماعية	3.47	0.943	69.4
الاقتصادية	3.82	1.074	76.4
الرياضية	3.47	0.943	69.4
الصحية	3.76	0.752	75.2
المجموع	3.98	0.837	79.6

توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز موضوعات الأخبار العبرية التي تتم ترجمتها عبر الإعلام الرقمي كانت: الموضوعات الأمنية بوزن نسبي بلغ 94.4%، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ 92.2%، تليها الاقتصادية بنسبة 76.4%، وجاءت الموضوعات الرياضية والاجتماعية بأقل نسبة بلغت 69.4%.

وترجع هذه النتائج إلى أن الاهتمام بالإعلام العبري بشكل عام يأتي من خلال الموضوعات الأمنية والسياسية، التي ترتبط تطوراتها بواقع الفلسطينيين وحياتهم، في حين تبرز بعض الموضوعات الأخرى وفقاً لمستجدات الأحداث اليومية.

## 3. ما أهمية ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي؟

جدول (4) أهمية ترجمة الأخبار العبرية

الأهمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
تمثل أحد أهم المصادر الصحفية لوسائل الإعلام الفلسطينية.	4.11	0.963	82.2
تغطي جانباً مهماً في معرفة الأحداث اليومية ومتابعتها.	4.38	0.988	87.6
تزود الفلسطينيين بمعلومات حقيقية عن المجتمع الإسرائيلي.	4.69	0.942	93.8
تعطي صورة أوضح حول التكهات والتوقعات المستقبلية.	4.27	0.755	85.4
تشكل مادة لاستقراء سياسات الاحتلال وتفيد صناعات القرار.	4.73	0.861	94.6
المجموع	4.44	0.737	88.8

تظهر نتائج الجدول السابق أن أبرز عوامل أهمية ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين أنها: "تشكل مادة لاستقراء سياسات الاحتلال وتفيد صناع القرار" بوزن نسبي بلغ 94.6%، وأنها "تزود الفلسطينيين بمعلومات حقيقية عن المجتمع الإسرائيلي" بوزن نسبي بلغ 93.8%، وحل ثالثاً أنها "تغطي جانباً مهماً في معرفة الأحداث اليومية ومتابعتها" بوزن نسبي بلغ 87.6%، ثم "تعطي صورة أوضح حول التكهنات والتوقعات المستقبلية" بوزن نسبي بلغ 85.4%، وأخيراً "تمثل أحد أهم المصادر الصحفية لوسائل الإعلام الفلسطينية" بنسبة 82.2%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الإعلام العبري يلقي اهتماماً لدى الجمهور الفلسطيني، حيث شكلت الإذاعة الإسرائيلية مصدراً مهماً للأخبار للكثير من الفلسطينيين، وصولاً للإعلام الرقمي، الأمر الذي يزيد من أهمية الترجمة، حيث يقدم الصحفيون والمختصون من خلال تغطيتهم تحليلات تثري المواد الصحفية، للاستفادة منها في استقراء سياسات الاحتلال.

#### 4. ما أهداف الإعلام العبري التي يجب الانتباه إليها أثناء ترجمة الأخبار؟

##### جدول (5) أهداف الإعلام العبري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأهداف
96.8	0.884	4.84	يدعم الإعلام العبري الرواية الرسمية الصادرة عن الجهات الأمنية.
95.8	0.859	4.79	يتجنب الأخبار التي يمكن أن تمس بمعنويات المجتمع الإسرائيلي.
97.4	0.913	4.87	يسعى لشيطننة المجتمع الفلسطيني وإصاق تهم الإرهاب والتخريب بالمقاومة.
98.8	0.851	4.94	يعمل على تضخيم الثمن المدفوع مقابل أي سلوك مقاوم لتعزيز الردع.
95.4	0.966	4.77	يحاول إظهار الاحتلال بوجه إنساني عبر استخدام بعض المصطلحات والمفاهيم.
96.8	0.937	4.84	المجموع

تبين نتائج الجدول السابق أن أهم أهداف الإعلام العبري التي يجب الانتباه إليها أثناء ترجمة الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين أنه: "يعمل على تضخيم الثمن المدفوع مقابل أي سلوك مقاوم لتعزيز الردع" بوزن نسبي بلغ 98.8%، يليه أنه "يسعى لشيطننة المجتمع الفلسطيني وإصاق تهم الإرهاب والتخريب بالمقاومة" بوزن نسبي بلغ 97.4%، ثم "يدعم الإعلام العبري الرواية الرسمية الصادرة عن الجهات الأمنية" بوزن نسبي بلغ 96.8%.

ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى أن وسائل الإعلام العبرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تقدم كل ما من شأنه أن يخدم حالة الاستقرار داخل المجتمع الإسرائيلي، فالإعلام العبري موحد في سياساته التحريرية وفي قوة تدفقه لحظة الحدث أو حين تلقيه قرارا بالنشر، وهذا مما يجدر بالصحفيين الفلسطينيين الانتباه إليه.

### 5. ما معايير انتقاء الأخبار العبرية لترجمتها ونشرها عبر الإعلام الرقمي؟

#### جدول (6) معايير انتقاء ونشر الأخبار العبرية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعايير
98.2	0.933	4.91	انتقاء الأخبار بدقة وعناية ومراعاة أهميتها وتأثيرها على مكونات المجتمع الفلسطيني.
94.2	0.879	4.71	نقل الأخبار من المصادر والمواقع الإسرائيلية الرسمية والمعروفة.
93.8	0.923	4.69	إضافة بعد تحليلي للأخبار بما يحد من تأثيراتها السلبية على الجمهور الفلسطيني.
96.6	0.912	4.83	ضرورة الإشارة إلى السياق الذي ترد فيه الأخبار وتوقيت نشرها وإضافة توضيح لو لزم الأمر.
95.2	0.961	4.76	توفر مختصين ذوي دراية وخبرة بالشأن الإسرائيلي يتابعون عملية نقل الأخبار ونشرها.
95.6	0.837	4.78	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: "انتقاء الأخبار بدقة وعناية ومراعاة أهميتها وتأثيرها على مكونات المجتمع الفلسطيني" جاء في مقدمة معايير انتقاء الأخبار العبرية لترجمتها ونشرها عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين بوزن نسبي بلغ 98.2%، يليه في المرتبة الثانية "ضرورة الإشارة إلى السياق الذي ترد فيه الأخبار وتوقيت نشرها وإضافة توضيح لو لزم الأمر" بوزن نسبي بلغ 96.6%، وحل ثالثا "توفر مختصين ذوي دراية وخبرة بالشأن الإسرائيلي يتابعون عملية نقل الأخبار ونشرها" بوزن نسبي بلغ 95.2%، ثم "إضافة بعد تحليلي للأخبار بما يحد من تأثيراتها السلبية على الجمهور الفلسطيني" بوزن نسبي بلغ 93.8%.

وتعود النسب العالية في الاستجابات إلى أهمية المعايير بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بالدقة واختيار الأخبار بعناية، فقد ينشر بعض الصحفيين أخبارا ليس لها أساس من الصحة، كما أن الإشارة إلى السياق وزمن النشر وإضافة البعد التحليلي تعالج سلبيات النقل الحرفي، ولا شك أن ذلك كله يتطلب توفر مترجمين ذوي كفاءة ودراية بالمجتمع الإسرائيلي.

## 6. ما أهم التحديات اللغوية ودلالات المصطلحات وانعكاسها على الجبهة الداخلية الفلسطينية عبر ترجمة الأخبار العبرية؟

جدول (7) التحديات اللغوية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التحديات اللغوية
98.2	0.817	4.91	قد تؤثر لغة الأخبار في الوعي المتراكم وتشكل جزءا من قناعات الفلسطينيين على المدى الطويل.
99.2	0.889	4.96	تقدم بعض المصطلحات في الأخبار العبرية تبريرا لسلوك وجرائم الجيش الإسرائيلي.
97.8	0.974	4.89	يتم ترويج مصطلحات إسرائيلية، مثل: جيش الدفاع، وعرب إسرائيل، والقدس الشرقية، وغيرها.
97.6	0.993	4.88	تأتي كثير من المصطلحات في سياق استعطف واسترضاء المجتمع الإسرائيلي والدولي.
96.2	0.951	4.81	يسعى الاحتلال إلى برمجة مصطلحات إعلامية تطل الجمهور الفلسطيني خاصة الصحفيين.
95.4	0.894	4.77	يحاول الاحتلال سرقة التراث الفلسطيني حيث يدعي نسبة بعض الكلمات إلى اللغة العبرية.
97.4	0.967	4.87	المجموع

توضح نتائج الجدول السابق أن أهم التحديات اللغوية لترجمة الأخبار العبرية: "تقدم بعض المصطلحات في الأخبار العبرية تبريرا لسلوك وجرائم الجيش الإسرائيلي" بوزن نسبي بلغ 99.2%، ثم "قد تؤثر لغة الأخبار في الوعي المتراكم وتشكل جزءا من قناعات الفلسطينيين على المدى الطويل" بوزن نسبي بلغ 98.2%، فيما حل ثالثا "يتم ترويج مصطلحات إسرائيلية، مثل: جيش الدفاع، وعرب إسرائيل، والقدس الشرقية، وغيرها" بوزن نسبي بلغ 97.8%، يليه "تأتي كثير من المصطلحات في سياق استعطف واسترضاء المجتمع الإسرائيلي والدولي" بوزن نسبي بلغ 97.6%، ثم "يسعى الاحتلال إلى برمجة مصطلحات إعلامية تطل الجمهور الفلسطيني خاصة الصحفيين" بوزن نسبي بلغ 96.2%.

ويمكن القول إن التحديات اللغوية من أكثر المؤثرات خطورة في الوعي المجتمعي الفلسطيني، وهذا يفسر النسب العالية في الاستجابات، حيث إن المصطلحات التي يتم ترويجها بين وسائل الإعلام الفلسطينية قد تؤثر على الجمهور والصحفيين، مثل: مقتل بدلا من استشهاد، وغيرها، كما أن الإعلام العبري يتقن لعبة الاستعطف والمسكنة أمام الإعلام العالمي، ويقوم بسرقة مصطلحات عربية ويدعي أن أصلها إسرائيلي، في عملية تزييف تاريخي وثقافي واضح، كما هو الحال في بعض الكلمات، مثل: يا هلا، ويلا، وبعض المأكولات مثل: شكشوكة وحمص ومسبحة وفلافل، وغيرها.

7. ما أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفيين خلال ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي؟  
جدول (8) التحديات المهنية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التحديات المهنية
96.6	0.833	4.83	تؤثر الترجمة الضعيفة سلباً على الإعلام الفلسطيني وتوجه أداءه بما يخدم الدعاية الإسرائيلية.
98.2	0.819	4.91	قد ينشر بعض الصحفيين أخباراً كاذبة، ظناً منهم أن كل مصدر عبري هو محل ثقة.
91.4	0.923	4.57	تتسبب في هيمنة الرواية الإسرائيلية على الرواية الفلسطينية في أوقات الحروب.
95.2	0.751	4.76	تتم ترجمة ونشر أخبار موجهة من مصادر تابعة لجيش الاحتلال أو المخابرات.
92.6	0.946	4.63	يتنافس بعض الصحفيين على السبق والسرعة دون مراعاة معايير المجتمع الفلسطيني.
93.6	0.874	4.68	لا توجد سياسات تحريرية وضوابط مهنية وقانونية تنظم عملية النقل والترجمة.
94.6	0.839	4.73	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفيين خلال ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، أنه: "قد ينشر بعض الصحفيين أخباراً كاذبة، ظناً منهم أن كل مصدر عبري هو محل ثقة" بوزن نسبي بلغ 98.2%، ثم "تؤثر الترجمة الضعيفة سلباً على الإعلام الفلسطيني وتوجه أداءه بما يخدم الدعاية الإسرائيلية" بوزن نسبي بلغ 96.6%، يليه أنه "تتم ترجمة ونشر أخبار موجهة من مصادر تابعة لجيش الاحتلال أو المخابرات" بوزن نسبي بلغ 95.2%، وجاء في المرتبة الأخيرة "تتسبب في هيمنة الرواية الإسرائيلية على الرواية الفلسطينية في أوقات الحروب" بوزن نسبي بلغ 91.4%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المصادقية في نقل الخبر من مصادر موثوقة هي تحدٍ مهني في غاية الأهمية، فهناك آلاف الصحفيين الإسرائيليين، وليسوا كلهم مصدر ثقة، كما أن ضعف الترجمة يخدم الدعاية الإسرائيلية، فقد يدخل الصحفي الدائرة التي رسمها الاحتلال، ويمارس الصحفي التسويق السلبي بقصد أو بدون قصد، فلا توجد دوافع وذرائع تدفعه ليبرر نشره لخبر أو صورة أو فيديو كما هو دون تحرير أو معالجة.

## 8. ما المهارات اللازم توافرها في الصحفي المترجم للأخبار العبرية؟

## جدول (9) المهارات اللازمة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المهارات
92.8	0.879	4.64	يتوفر لديه الحس الناقد وصياغة الأخبار المترجمة بما يناسب الجمهور الفلسطيني.
94.4	0.877	4.72	يعرف مدلولات اللغة العبرية ولديه دراية بتصنيفات وسائل الإعلام العبري.
97.8	0.863	4.89	يكون متقنا لقواعد اللغة العربية وأسس التحرير الصحفي والصياغة السليمة.
96.6	0.851	4.83	يدرك تركيبة المجتمع الإسرائيلي سياسيا واجتماعيا وملم بالثقافة والفكر اليهودي.
95.2	0.842	4.76	تتوفر لديه القدرة على إضافة بعد تحليلي للأخبار من خلال المتابعة المستمرة.
95.4	0.847	4.77	المجموع

تبين نتائج الجدول السابق أن أهم المهارات اللازم توافرها في الصحفي المترجم للأخبار العبرية أن: "يكون متقنا لقواعد اللغة العربية وأسس التحرير الصحفي والصياغة السليمة" بوزن نسبي بلغ 97.8%، يليها أن "يدرك تركيبة المجتمع الإسرائيلي سياسيا واجتماعيا وملم بالثقافة والفكر اليهودي" بوزن نسبي بلغ 96.6%، وحل ثالثا "تتوفر لديه القدرة على إضافة بعد تحليلي للأخبار من خلال المتابعة المستمرة" بوزن نسبي بلغ 95.2%، ثم "يعرف مدلولات اللغة العبرية ولديه دراية بتصنيفات وسائل الإعلام العبري" بوزن نسبي بلغ 94.4%.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أهمية المهارات التي يجب أن يتمتع بها الصحفي الذي يعمل في الترجمة، فهو صحفي لديه قواعد وأسس التحرير الصحفي قبل أن يكون مترجما، فقد ينقل بعضهم الأخبار عبر برامج الترجمة الآلية، ومن جهة أخرى فإن الصحفي يجب أن يكون ملما بتركيبة المجتمع الإسرائيلي إعلاميا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا، حتى يتمكن من إضافة البعد التحليلي لأي خبر، ولا يتأتى ذلك إلا عبر المهارة والخبرة، فبعض الصحفيين مثلا لا يعرفون أن القناة السابعة العبرية ليست قناة تلفزيونية، وإنما شبكة إخبارية تقدم موقعا إلكترونيا وتغطية إخبارية.

## 9. ما متطلبات الوعي الفكري والمهني لدى الصحفيين خلال ترجمة الأخبار العبرية؟

## جدول (10) متطلبات الوعي الفكري والمهني

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتطلبات
94.4	0.863	4.72	يدرك أن ترجمة الأخبار العبرية تتطلب وعيا وطنيا وضميرا حيا.
90.6	0.844	4.53	يتعامل مع الرواية الإسرائيلية بشكل دقيق وفاحص وبقراءة متعمقة.
95.4	0.942	4.77	يدرك الرسائل السياسية والأمنية التي تحملها الأخبار وانعكاساتها.
96.8	0.832	4.84	يحد من تأثير الأخبار سلبا في عملية بناء وتكوين الوعي الجمعي الفلسطيني.
93.8	0.931	4.69	يحرص على استخدام العبارات وانتقائها بما يتوافق مع الأهداف الوطنية.
94.2	0.824	4.71	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أبرز متطلبات الوعي الفكري والمهني لدى الصحفيين خلال ترجمة الأخبار العبرية أن: "يحد من تأثير الأخبار سلبا في عملية بناء وتكوين الوعي الجمعي الفلسطيني" بوزن نسبي بلغ 96.8%، يليه في المرتبة الثانية أن "يدرك الرسائل السياسية والأمنية التي تحملها الأخبار وانعكاساتها" بوزن نسبي بلغ 95.4%، فيما جاء ثالثا "يدرك أن ترجمة الأخبار العبرية تتطلب وعيا وطنيا وضميرا حيا" بوزن نسبي بلغ 94.4%.

ويرى الباحثان أن الوعي الفكري والمهني من أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها خلال الحديث عن ترجمة الأخبار العبرية، وهذا يتقاطع مع نظرية حارس البوابة، ففي ظل الانفتاح الذي وفره الإعلام الرقمي، برزت تحولات بنيوية وهيكلية في طبيعة عمل حارس البوابة، أثرت على فاعليتها وأضعفت قبضتها في السيطرة على منافذ التحكم في مرور المعلومات، غير أن هذه التطورات تستلزم من القائمين بالاتصال فهم خصائص البيئة الاتصالية الحديثة، والضغط المؤثرة فيها، وإعادة إنتاج المفاهيم والآليات لتفعيل دور حارس البوابة، الذي يمثل صمام أمان المجتمع، خاصة إذا ما تعلق الأمر بترجمة الأخبار العبرية وتقديمها للجمهور الفلسطيني.

فالصحفي الفلسطيني مطالب بأن يحد من التأثيرات السلبية للإعلام العبري على الجمهور الفلسطيني، ولا يمكن له ذلك إلا إذا كان مدركا للرسائل السياسية والأمنية التي يتم توجيهها عبر الإعلام، فالمؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية تتحكم بقرارات التعتيم والتضخيم، وقد تعتمد إلى تسريب معلومات ضمن خطط ممنهجة للحرب النفسية، كما أنه قد يتم وضع عناوين تجذب الصحفيين الفلسطينيين، ما يسهل تمريرها ونشرها دون معالجة، وهذا يعزز أهمية الوعي الفكري والمهني.

## 10. ما المطلوب من النشطاء والمدونين في نقل الأخبار العبرية المترجمة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (11) المطلوب من النشطاء والمدونين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المطلوب
96.2	0.869	4.81	مراعاة المصلحة الوطنية وعدم اللهث وراء السبق الصحفي وزيادة التفاعل.
90.8	0.849	4.54	الاستناد إلى المواقع الموثوقة التي تقدم الخبر في سياقه الحقيقي.
93.2	0.843	4.66	عدم التماهي مع كل ما ينشره النشطاء الإسرائيليون عبر صفحاتهم.
92.2	0.792	4.61	الانتباه إلى الأخبار التي يتم نشرها من قبل مصادر أمنية إسرائيلية.
94.6	0.931	4.73	الحد من عملية تدوير الأخبار بين الصفحات الفلسطينية والإسرائيلية دون تدقيق.
90.2	0.874	4.51	مراعاة حالة الضبط والامتناع عن النشر خلال الأحداث الأمنية.
92.6	0.837	4.63	المجموع

تبين نتائج الجدول السابق أن: "مراعاة المصلحة الوطنية وعدم اللهث وراء السبق الصحفي وزيادة التفاعل" جاء في مقدمة ما هو مطلوب من النشطاء والمدونين في نقل الأخبار العبرية المترجمة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي بلغ 96.2%، وفي المرتبة الثانية "الحد من عملية تدوير الأخبار بين الصفحات الفلسطينية والإسرائيلية دون تدقيق" بوزن نسبي بلغ 94.6%، يليه "عدم التماهي مع كل ما ينشره النشطاء الإسرائيليون عبر صفحاتهم" بوزن نسبي بلغ 93.2%، و"مراعاة حالة الضبط والامتناع عن النشر خلال الأحداث الأمنية" بوزن نسبي بلغ 90.2%.

ويمكن القول إن هذه النتائج تعكس حساسية الدور الذي يؤديه النشطاء حول التعاطي مع الإعلام العبري، حيث تم التركيز على اللهث وراء السبق الصحفي، وعملية تدوير الأخبار، التي تنتج من قيام بعض المصادر العبرية بترجمة أخبار من مصادر فلسطينية أو عربية، ثم تتم إعادة ترجمتها ونشرها من نشطاء فلسطينيين ونسبتها إلى الإعلام العبري، دون التروي والتحقق، سعياً وراء سرعة النشر وزيادة التفاعل.

كما أن مراعاة المصلحة الوطنية تفرض نفسها على النشطاء والمدونين، خاصة في أوقات الحرب والأحداث المتصاعدة، حيث تتزايد متابعة الجمهور للأخبار العبرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فيجدر بالنشطاء التحلي بالمسؤولية الوطنية، والانتباه إلى كل ما ينشر، والالتزام بحالة الضبط والامتناع عن النشر، إذا لزم الأمر، على غرار ما يحدث في الإعلام العبري، وهذه المسألة تحتاج إلى محددات وضوابط واضحة تنظم عملية النقل بأكملها.

## 11. ما مستوى ترجمة الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الإعلامية للأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي؟

جدول (12) مستوى ترجمة الصحفيين للأخبار العبرية

المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ك	3	1	31	14	3	52	3.25	0.718	65
%	5.8	1.9	59.6	26.9	5.8	100			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لمتوسط الاستجابات حول مستوى ترجمة الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الإعلامية للأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي قد بلغ 65%، حيث جاء في المرتبة الأولى مستوى متوسط بنسبة 59.6%، ثم في المرتبة الثانية مستوى مرتفع بنسبة 26.9%. وتؤكد هذه النتائج أن مستوى الترجمة ما بين مرتفع ومتوسط، وهذا يعطي مؤشرات إيجابية حول واقع الترجمة في السنوات الماضية، خاصة مع إنشاء عدة مؤسسات إعلامية مختصة بالترجمة، مع الحاجة إلى التطور باستمرار.

## 12. ما انطباعك العام حول دور النشطاء والمدونين في نقل الأخبار العبرية المترجمة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (13) الانطباع حول دور النشطاء والمدونين

الانطباع	سليبي جدا	سليبي	محايد	إيجابي	إيجابي جدا	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ك	5	22	19	4	2	52	2.54	0.977	50.8
%	9.6	42.3	36.5	7.7	3.9	100			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لمتوسط الاستجابات حول الانطباع العام حول دور النشطاء والمدونين في نقل الأخبار العبرية المترجمة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي قد بلغ 50.8%، حيث جاء في المرتبة الأولى انطباع سلبي بنسبة 42.3%، ثم في المرتبة الثانية محايد بنسبة 36.5%، فيما جاء في المرتبة الثالثة سلبي جدا بنسبة 9.6%، ويليه في المرتبة الرابعة إيجابي بنسبة 7.7%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة إيجابي جدا بنسبة 3.9%.

وتظهر هذه النتائج الاتجاهات السلبية نحو دور النشطاء وممارساتهم، في ظل تساؤلات حول مدى إدراك النشطاء لحساسية الترجمة ومدى وجود أخبار موجهة، ومدى اطلاعهم بحقيقة المواقع والصفحات العبرية التي ينقلون عنها، ومن يديرها ومن يتحكم فيها، ومدى خبرتهم بالتاريخ والدين والفكر والثقافة

الصهيونية، ودرايتهم بالأحزاب ومعرفتهم بالشخصيات المؤثرة، بل إن البعض يطالب بوضع محددات وضوابط لكل من يعمل في هذا الحقل، فليس كل من يتقن اللغة العبرية هو جدير بالنقل والترجمة.

### 13. ما أهم المقترحات لتوظيف ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي لخدمة الأهداف الوطنية؟

#### جدول (14) مقترحات الصحفيين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المقترحات
95.8	0.913	4.79	عقد دورات تدريبية لتأهيل كادر صحفي وطني متخصص في ترجمة الأخبار العبرية بحرفية عالية.
93.2	0.907	4.66	ضرورة أن يكون النقل عن الإعلام العبري ضمن محددات وضوابط قبل نشر الأخبار للجمهور.
96.6	0.911	4.83	أهمية وجود قوائم مصطلحات ومفاهيم موحدة تستخدم من جميع المؤسسات الصحفية والنشطاء.
93.8	0.851	4.69	ضبط حالة النشر عبر شبكات التواصل لا سيما في الأحداث الأمنية والالتزام بالرواية الرسمية.
89.2	0.841	4.46	تعزيز ثقافة التربية الإعلامية الصحيحة لتحسين تعاظم الجمهور مع المضامين الإعلامية الإسرائيلية
90.6	0.799	4.53	تعزيز وجود الرواية الفلسطينية في مواجهة الرواية الإسرائيلية عبر منصات الإعلام الرقمي.
93.2	0.847	4.66	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن: "أهمية وجود قوائم مصطلحات ومفاهيم موحدة تستخدم من جميع المؤسسات الصحفية والنشطاء" جاءت في مقدمة مقترحات الصحفيين الفلسطينيين لتوظيف ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي لخدمة الأهداف الوطنية بوزن نسبي بلغ 96.6%، وفي المرتبة الثانية "عقد دورات تدريبية لتأهيل كادر صحفي وطني متخصص في ترجمة الأخبار العبرية بحرفية عالية" بوزن نسبي بلغ 95.8%، وحل ثالثا "ضبط حالة النشر عبر شبكات التواصل لا سيما في الأحداث الأمنية والالتزام بالرواية الرسمية" بوزن نسبي بلغ 93.8%، ثم "ضرورة أن يكون النقل عن الإعلام العبري ضمن محددات وضوابط قبل نشر الأخبار للجمهور" بوزن نسبي بلغ 93.2%.

وخلص القول، يرى الباحثان أن وجود الصراع مع الاحتلال، يرافقه حتمية المعرفة والاطلاع على عقلية المحتل، لكن برؤية فلسطينية، تفقه طريقة إيصال المعرفة للجمهور، وتبصر على المدى البعيد آثار رسالتها الإعلامية، حتى لا تكون هي والإعلام العبري على خط واحد جنباً إلى جنب، وأداة مجانية للمحتل، يتسرب من خلالها ما يرغب به العدو، ولعل أهم ما تخلص إليه هذه الدراسة هو الوصول إلى الترجمة الهادفة والمثمرة، التي تستند إلى قاعدة من المحددات اللغوية والمهنية، ليتم تعميمها على الصحفيين والنشطاء والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية للالتزام بها، سعياً لتعزيز الرواية وإعلاء صوت الحق الفلسطيني.

### خلاصة نتائج الدراسة:

1. جاءت أخبار القادة والجمهور الإسرائيلي في مقدمة أنواع الأخبار التي تتم ترجمتها من الإعلام العبري، فيما جاءت الموضوعات الأمنية والسياسية كأبرز الموضوعات التي تتم ترجمتها.
2. تبرز أهمية ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي في أنها تشكل مادة لاستقراء سياسات الاحتلال وتفيد صنّاع القرار وتزود الفلسطينيين بمعلومات حقيقية عن المجتمع الإسرائيلي، ومن أبرز أهداف الإعلام العبري التي يجب الانتباه إليها أنه يعمل على تضخيم الثمن المدفوع مقابل أي سلوك مقاوم لتعزيز الردع.
3. يرى الصحفيون أن انتقاء الأخبار بدقة وعناية ومراعاة أهميتها وتأثيرها على مكونات المجتمع الفلسطيني في مقدمة معايير انتقاء الأخبار العبرية لترجمتها ونشرها، بالإضافة إلى ضرورة الإشارة إلى السياق الذي ترد فيه الأخبار وتوقيت نشرها وإضافة توضيح لو لزم الأمر.
4. أهم التحديات اللغوية للترجمة أن بعض المصطلحات في الأخبار العبرية تقدم تبريرا لسلوك وجرائم الجيش الإسرائيلي، وقد تؤثر لغة الأخبار في الوعي المتراكم وتشكل جزءا من قنوات الفلسطينيين على المدى الطويل.
5. أهم التحديات المهنية للترجمة نشر بعض الصحفيين أخبارا كاذبة، ظنا منهم أن كل مصدر عبري هو محل ثقة، كما أن الترجمة الضعيفة تؤثر سلبا على الإعلام الفلسطيني وتوجه أداءه بما يخدم الدعاية الإسرائيلية.
6. من المهارات اللازم توافرها في الصحفي المترجم للأخبار العبرية أن يكون متقنا لقواعد اللغة العربية وأسس التحرير الصحفي والصياغة السليمة، وأن يدرك تركيبة المجتمع الإسرائيلي سياسيا واجتماعيا وملم بالثقافة والفكر اليهودي.
7. أبرز متطلبات الوعي الفكري والمهني لدى الصحفي أن يحد من تأثير الأخبار سلبا في عملية بناء وتكوين الوعي الجمعي الفلسطيني، وأن يدرك الرسائل السياسية والأمنية التي تحملها الأخبار وانعكاساتها.
8. جاءت مراعاة المصلحة الوطنية وعدم اللهث وراء السبق الصحفي وزيادة التفاعل، والحد من عملية تدوير الأخبار بين الصفحات الفلسطينية والإسرائيلية في مقدمة ما هو مطلوب من النشطاء والمدونين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
9. يرى الصحفيون الفلسطينيون أن مستوى ترجمة العاملين في المؤسسات الإعلامية للأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي مرتفعا نسبيا، في حين جاء الانطباع العام حول دور النشطاء والمدونين سلبيا.

10. جاء في مقدمة مقترحات الصحفيين أهمية وجود قوائم مصطلحات ومفاهيم موحدة تستخدم من جميع المؤسسات الصحفية والنشطاء، وعقد دورات تدريبية لتأهيل كادر صحفي وطني متخصص في ترجمة الأخبار العبرية بحرفية عالية.

### توصيات الدراسة:

- عمل مدونات سلوك ومواثيق أخلاقية، وتقاومات بين الأجسام العاملة في هذه الميادين، مثل: نقابة الصحفيين، وحركة المقاطعة، وأية هيئات أو لجان للمترجمين، ومدونين عن الصحف والمنابر الفلسطينية التي تنشر الترجمات، بهدف العمل على تطوير هذا المجال بما يخدم الأهداف الوطنية.
- العمل على إنشاء مؤسسات نشر وطنية تعنى بترجمة ونقل الأخبار العبرية بحرفية عالية وتقديمها بالشكل المناسب للجمهور الفلسطيني ضمن محددات ومعايير مهنية ووطنية.
- عقد ورش عمل يشارك فيها مختصون في الشأن "الإسرائيلي"، والصحفيون والنشطاء والمدونون المهتمون بالترجمة عن الصحافة العبرية، للتنبه إلى خطر إعلام الاحتلال وأثره على الجبهة الداخلية الفلسطينية.
- استحداث مساقات دراسية وعقد دورات تدريبية لتأهيل كادر صحفي وطني متخصص ومعتمد في ترجمة الأخبار العبرية بحرفية عالية، لمساعدة الصحفيين والناشطين على غرلة المواد المترجمة، ولفت انتباههم إلى الكمائن والفخاخ المنصوبة فيها.
- تحديث قانون المطبوعات والنشر وسن قوانين يمكن أن يستند عليها لضبط عملية التعاطي مع الإعلام العبري، خاصة فيما يتعلق بالنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

## قائمة المراجع:

- بكوش، ومحبوبة، وبرابح، محمد. (2021). النسخ والاقتراس في ترجمة النص الصحفي من الإنجليزية إلى العربية، مجلة معالم، المجلد 12، العدد 1، ص ص 213-263.
- بوخالفة، مسعود. (2019). تأثير الإيديولوجيا في ترجمة عناوين الأخبار الصحفية السياسية. مجلة معالم، المجلد 10، العدد 2، ص ص 151-164.
- رشتي، جيهان. (1978). الأسس العلمية لنظريات الإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- سمير، محمود. (2009). الترجمة الإعلامية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الشيخ علي، نسمة. (2015). استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباع المتحققة منها: دراسة تطبيقية على حربيّ 2008-2012م. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر - غزة.
- شيخاني، سميرة. (2010). الإعلام الجديد في عصر المعلومات. دمشق، جامعة دمشق.
- عبد الحميد، محمد. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط3. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2004م). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
- عمر، محمد زيان. (2002). البحث العلمي: مناهجه وتقنياته. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- فرغل، محمد. (2015). التصرف الأيديولوجي في الترجمة: مصطلحا ومفهوما، مجلة نقد وتوير، المجلد 2015، العدد 3، ص ص 144-169.
- المزاهرة، منال. (2012م). نظريات الاتصال. ط1. عمان: دار المسيرة.
- المزاهرة، منال. (2014). مناهج البحث الإعلامي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مسالمة، محمد. (2015). الآثار المعرفية والسلوكية للإعلام الإسرائيلي الموجه باللغة العربية على الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس خلال حربي 2012 و2014. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس.
- مندل، يونتان. (2011). سياسة إهمال الترجمة: حول الترجمات الإسرائيلية لمصطلحات الانتفاضة وشهيد والهدنة والحركات الإسلامية. مجلة قضايا إسرائيلية، مركز مدار، المجلد 11، العدد 41-42، ص ص 118-124.
- الموسى، عصام. (1998). المدخل في الاتصال الجماهيري. ط4. عمان: مكتبة الكتاني.

– هوارية، شعال. (2018). الترجمة الإعلامية: مفهوما وآليات اشتغالها. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 2018، العدد 19 ب قسم الآداب والفلسفة، ص ص 122-131.

- Halalsheh, O. S. (2016). Ideology in Translating Political News: A Case Study of the Turkish Coup Attempt July 2016 (Doctoral dissertation, Yarmouk University).
- Valdeón, R. A. (2022). Gatekeeping, ideological affinity and journalistic translation. *Journalism*, 23(1), 117-133.